

## تفسير السمعاني

@ 64 ( ^ ) فهل أنتم منتهون ( 91 ) وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما ) \* \* \* \* \* فضرب أنفه ، فذكر ذلك لرسول الله ؛ فنزلت هذه الآية ' [ وقيل : نزلت ] في قبيلتين من الأنصار تخاصمتا في حال السكر ، وقد ورد في الخبر أخبار منها : قوله : ' مدمن الخمر كعابد الوثن ' وقال : ' الخمر أم الخبائث ، من شربها لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما ، من مات وفي بطنه شيء من الخمر ؛ حرم الله عليه الجنة ' . . . قوله تعالى : ( ^ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا ) لما حرم الخمر ، وأمر بالاجتناب عنها ؛ ندبهم إلى طاعة الله والرسول ، والتوقي ( ^ فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ) . . .

قوله - تعالى - : ( ^ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ) سبب نزول الآية هذه أن الصحابة قالوا لما ورد تحريم الخمر : يا رسول الله كيف حال من مات منا وهو يشرب الخمر ؟ فنزلت الآية : وقيل : إنهم قالوا : إن حمزة بن عبد المطلب ،